

وقد كشفت الدراسة عن تطور مفهوم الهوية بتزايد السن - مستوى التعليم، كذلك يختلف مفهوم الهوية باختلاف النوع وباختلاف مستوى تعليم الوالدين، فالحياة الثقافية تؤثر تأثيراً مباشراً على مفهوم الطفل عن الهوية القومية.

٤ - قامت نسرین إبراهيم البغدادي (١٩٨٧) بدراسة موضوعها التعليم والتنشئة السياسية في مصر، اعتمدت على تحليل منهج كتب التاريخ والتربية القومية للصف الثالث الثانوي، وقامت بتحليل مضمون هاتين المادتين، وذلك للتعرف على القضايا السياسية التي يناقشها المنهج المدرسي، ومدى وعي الطالب بها، ثم الكشف عن مصادر التنشئة السياسية داخل المدرسة خلال الاعتماد على استبيان يقدم للطلاب.

ولقد كشفت هذه الدراسة عن انعكاس ممارسات السلطة في المجتمع المصري على ممارسات السلطة المدرسية، كما تميزت اتجاهات الطلاب تجاه المشكلات السياسية بالسلبية وعدم الاهتمام بالقضايا السياسية، فضلاً عما أثبتته الدراسة من فروق بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الخاصة (اللغات) وذلك لصالح المدارس الحكومية.

٥ - قام أحمد جمال ظاهر (١٩٨٦) بدراسة موضوعها اتجاهات التنشئة السياسية والاجتماعية في المجتمع الأردني على عينة من المراهقين والشباب.

أسفرت الدراسة عن فشل وسائل التنشئة السياسية في هذا المجتمع في خلق الشعور بالانتماء والمواطنة لدى الشباب.

٦ - قام كمال المنوفي (١٩٨٦) بدراسة موضوعها التنشئة السياسية للطفل في الكويت ومصر، وهي دراسة تحليل مضمون للمقررات الدراسية في البلدين، في مواد القراءة و التاريخ والتربية القومية، واتخذت الدراسة الهوية والانتماء كأساس للقيم السياسية وتعبيراً عنها.

واتضح من نتائج الدراسة أن المدرسة تعد أحد وسائل التنشئة السياسية، ولكنها ليست الأداة الوحيدة، ومع أنها أداة رئيسية فإن جميع المراحل الدراسية تتكامل في مناهجها لتحقيق التنشئة السياسية السليمة للطلاب.

٧ - قام إسماعيل عبد الفتاح الكافي (١٩٨٦) بدراسة موضوعها تحليل مضمون لكتب